

الخطبة الأولى:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبغفوه تُغفر الذنوب والسيئات، وبكرمه تُقبل العطايا والقربات، وبلطفه تُستّر العيوب والزلات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؛ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر،
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.



ص.ب 156528 الرياض 11788

+ 966 555 33 222 4

 info@khutabaa.com

أَمَّا بَعْدُ: أيها المسلمون: إنَّ يومكم هذا يوم عظيم وعيد مبارك كريم، يوم فرح وسرور وأنس وحبور، فعن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ".

فلنفرح اليوم بفطرننا، ونبتهج بإتمام صومنا في شهرنا، والفرح الأكبر حين نرى ما أعده الله -تعالى- لنا جزاء صيامنا، فعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ"؛ فهنيئاً لكم حين يقول الله -تبارك وتعالى- لعباده المؤمنين المتقين في الجنة: (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) [الحاقة: ٢٤].

أيها المسلمون: إن علينا أن نستمر في عبادتنا لربنا وطاعته وامتنال أوامره واجتنب نواهيه، والاعتداء بسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، وأن نستمر على الطاعات فإن ذلك من علامات قبول الأعمال.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أيها المسلمون: احرصوا على التوحيد وإخلاص العمل لله - تعالى-، وحافظوا على الفرائض والواجبات، وتزودوا من النوافل والقربات، فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ؛ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأَعِذَنَّهُ".
فالصلاة الصلاة؛ حافظوا عليها كما كنتم في رمضان إلى أن تلقوا ربكم الرحمن.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

أيها المسلمون: إن من العبادات التي أمرنا الله -تعالى-، أن نتقرب بها إليه، والتي ينبغي علينا أن نحرص عليها، إصلاح ذات البين وترك التشاحن والتباغض والشقاق، وأن نجاهد أنفسنا في إزالة ذلك، بل نسعى أن نصلح بين المتخاصمين، فإن المؤمنين يربطهم رباط الإيمان؛ قال -تعالى-: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ



تُرَحَّمُونَ [الحجرات: ١٠]، (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)؛ هذا عقد، عقده الله بين المؤمنين.

واعلموا أن من ثمرات الإصلاح بين الناس كثيرة، منها ما جاء في الحديث؛ فعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟" قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ"، وَالْحَالِقَةُ أَي: تَحْلِقُ الدِّينَ.

فإن على كل متخاصمين أو متشاحنين، في يومنا هذا وفي فرحنا بالعيد، أن يتصالحا وأن يطهرا قلوبهما ونفوسهما من أي خصام أو خلاف أو تباغض، راجين من الله المغفرة والعفو والرضوان، فبادروا بالسلام والتحية والصفح والعفو، مستحضرين قول الله -تعالى-: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [النور: ٢٢]، وما جاء في صحيح مسلم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، قَالَ: "وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ".

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أيها المسلمون: برّوا والديكم في حياتهم وبعد مماتهم، وامتثلوا في ذلك أمر ربكم؛ قال -تعالى-: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) [الإسراء: ٢٣ - ٢٤]؛ عاشروا أزواجكم وزوجاتكم بالمعروف وكريم الخلق والبذل والعطاء، قال -تعالى-: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) [النساء: ١٩].

أحسنوا إلى أولادكم بالعطف عليهم والتقرب منهم وحسن وجمال تربيتهم، فعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي".

أحسنوا إلى جميع إخوانكم المسلمين وإلى الناس كافة بمكارم الأخلاق وحسن المعاملة قولاً وعملاً، قال -تعالى-: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) [البقرة: ٨٣]، وقال -تعالى-: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا) [الإسراء: ٥٣].



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، واللَّهُ
الحمد.

بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة، ونفعنا بما فيهما من
الآيات والحكمة.
أقول ما تسمعون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه إنه
هو الغفور الرحيم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

أمّا بعد: أيها المسلمون: اتقوا الله -تعالى- حق التقوى، وبادروا بقضاء ما عليكم من الصيام فمن أفطر في رمضان بعذر، فإنه يقضي ذلك متى ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وعدم التكاسل في ذلك أو التهاون به؛ فإن الواحد منا لا يدري متى يحين أجله، وكذلك تزودوا من نوافل الصيام ومن ذلك صيام ست من شوال؛ فعن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ".

أيها المؤمنات الصالحات القانتات: اتقين الله -تعالى-، وحافظن على أوامر الله -تعالى-، وتمسكن بكتاب ربكم وسنة



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

نبيكم محمد -ﷺ-، وقمن بما يجب عليكن لأزواجكم وأهلكم وتربية أولادكم على الدين والأخلاق.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا؛ قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ".

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

اللهم تقبل منا الصيام والقيام، وارزقنا حسن التمام والختام.

اللهم اغفر زلاتنا وأقل عثراتنا واستر عيوبنا وأصلح ذرياتنا وزوجاتنا واشف مرضانا وارحم موتانا، اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم نلقاتك.

اللهم احفظ علينا أمننا وإيماننا وعافيتنا وأرزاقنا، وانصر جنودنا، ووفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لما تحبه وترضاه يا رب العالمين.



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

هذا، وصلوا وسلموا على البشير النذير والسراج المنير كما
 أمركم ربكم في التنزيل: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب:
 ٥٦].

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com